

تفسير البيضاوي

27 - { وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده } بعد هلاكهم { وهو أهون عليه } والإعادة أسهل عليه من الأصل بالإضافة إلى قدركم والقياس على أصولكم وإلا فهما عليه سواء ولذلك قيل الهاء لـ { الخلق } وقيل { أهون } بمعنى هين وتذكير هو لأهو أو لأن الإعادة بمعنى أن يعيد { وله المثل } الوصف العجيب الشأن كالقدرة العامة والحكمة التامة ومن فسر به بقول لا إله إلا الله أراد به الوصف بالوحدانية { الأعلى } الذي ليس لغيره ما يساويه أو يدانيه { في السموات والأرض } يصفه به ما فيها دلالة ونطقا { وهو العزيز } القادر الذي لا يعجز عن إبداء ممكن وإعادته { الحكيم } الذي يجري الأفعال على مقتضى حمته